

شرح قواعد الأصول ومعاقد الفصول للشيخ ابن عثيمين 73

محمد بن صالح العثيمين

نعم تواصل اذا القرآن ينصف في القرآن بصفة السنة. القرآن ليس في السنة والسنة نسخ القرآن. ايه هذى في اصول الفقه في غير هذا الكتاب وجدنا امثال هي موجودة في كتاب الاصول. هذا عندي كتاب الاصول ودرسته. ايه هذا هو فيه مثال ما - 00:00:00 وهو؟ السنة نصف السنة نصف القرآن بالسنة. نسخ القرآن بالسنة. اي نعم هذا وجدناه في اللوحة اللوحي قال الله تعالى 00:00:34 واللذان يأتيانها منكم اي يأتيان الفاحشة واللذان المذكر والمؤنث او مؤنث. واللذان -

مذكورة يا اخوان المؤنث قال واللاتي يأتيان الفاحشة من نسائكم قال واللذان يأتيان منكم فاذوهما فان تاب واصلح فاعرضوا عنهم ان الله كان اجي توابا رحيمها جاءت السنة في نسخ هذا - 00:01:08

فقال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوها الفاعل والمفعول به نعم. امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مخصص بالاجماع - 00:01:30

مخصص نعم لا غلط هذا مخصص بالنص ها؟ النص ان الرسول ذكر ان الفرض صيام رمضان وكذلك في القرآن هذى واحدة. الثاني حديث عائشة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من كل شهر لا يبالي اصام من اول الشهر او وسطه او اخره - 00:01:49

نعم. ايش؟ نعم. حديث بئر مضارع ايش؟ نعم. في نص لكنه ضعيف في نص حديث ابي امامة الباهلي الماء ظهور الا ان يتغير طعمها او لونه الريح بنجاسة تحدث فيه. لكنه ضعيف - 00:02:18

البضاعة بعد كما تعرف في كلام. نعم. حد شرب الخمر؟ ما حدش شارب الخمر نعم اول مرة جزاكم الله عن اذا نعم. الناقل للجماع 00:02:48 جاهل بالجماع تعرف؟ اقول الناقل للجماع جاهل بالجماع. كيف يكون هذا -

هذا اللي كان هذا اللي كان اقول لازمه الاجماع هذا الناقل الاجماع وكيف ينقل الاجماع والظاهر يرون الوجود كيف ينقل اجماع شيخ الاسلام الى الوجوب اذا لم ينتهي الناس بدون القتل - 00:03:37

فهمت؟ وانا احذرك من نقل الاجماع ذكر ابن القيم رحمة الله في كتابه الصواعق المرسلة اظن الصواعق المرسلة اكثرا من عشرين مثلا ينقل فيها الاجماع والخلاف موجود مشهور فهمت - 00:04:01

احذر من هذا وانا قرأت قال قال امثال اجمعوا على رد شهادة العبد وقال الثاني اجمعوا على قبول شهادة العدل شلون تناقض فالاجماع صعب ولهذا قال الامام احمد رحمة الله من ادعى الاجماع فهو كاذب - 00:04:26

وما زيل على ما اختلفوا نعم. ايش؟ النسخ ينزل من ايش ينزل الناس ببعض الحقوق لا اذا جاء ببعض الحكم فهو تخصيص نعم ايه احسنت العام لازم تعرف الفرق بين العام والخاص قبل - 00:04:53

العام هو المتناول لجميع افراده على وجه الشمول والمطلق هو المتناول لجميع افراده على وجه البديل العام يجوز التخصيص بالا واحدة واحواطها والمطلق لا فهمت؟ الفرق اثنين افنتهما اجب. طيب - 00:05:27

العام متناول جميع افراده على وجه الشمول فهمت اذا قلت لا تكرم طالبا لا تكرم طالبا هذا يعم ها الجميل على وجه الشمول ولا على وجه البديل الشمول اذا قلت اكرم طالبا - 00:06:02

ايش هذا؟ مطلق العام برجل قلت اكلم طالبا فاخذت وحدة من الطلبة واصرت اكرمه. غدا وعشاء وفطور ومنام وزوجة وبمسكة ها اكرمه امتننت ولا ما امتننت طيب وبقيت الطلبة ما ما اعطيتهم شيء. اكرمت اه امتننت - 00:06:33

فصار المطلق عمومه بدلی والعام عمومه عمومه شمولی. ثانياً المطلق لا يجوز ان تستثنى منه والعام يجوز فهم المطلق لا يجوز
فمثلاً اذا قلت اكرم رجلاً لا يجوز ان تقول الا - 00:07:08

لانه رجل واحد ما يستثنى منه ولو اذ قلت لا تكرم طالباً الا المجتهد صح هذا هو الفرق بين المطلق وبين العام سيدنا محمد وعلى الله
وصحابه اجمعين ليش؟ كم صفحة - 00:07:31

هم؟ ماشي نعم المخصصات تسعه نعم هذا هو النصف الخاص. النص الخاص فلا تضعف الا في ربعهن ولا يشترط تأخره وعنده فلا
يقدم من تأخر وان كان عاماً كقول الحنفية فيكون نسخاً للخاص كما لو مخرجه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
وصلى الله - 00:08:06

وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال المؤلف ان المخصصات تسعه يريد الذي يحصل التخصيص ستة اشياء اشياء
الحس ومثاله محمد الحس مثال التخصيص بالحس في قوله تعالى عن ريح عاد تدمر كل شيء. هل دمرت السماوات والارض؟ لا -
00:08:46

اذا هذا يخصه الحس ومن ذلك هو ذكر العقل نعم العقل هيصة نعم نعم احسنت تمام وهذا احسن من المثال لذكر المؤدب الاجماع
دراسة هذا اجماع مخصص او جادر عن مخصص - 00:09:17

اي نعم المؤلف مشى على انه دال على المخصص لأن اكثراً العلماء الذين قالوا ان الاجماع حجة قالوا ان الامام لا بد ان يستند الى نص
لابد ان ان يستند الى نص - 00:09:52

واذا استند الى النص في التخصيص كان المخصص ما هو؟ النص قال والنص الخاص كما قطع الا في ربع دينار لقطع ايش في السرقة
الا في ربع دينار وما دونه لا قطعة ماء. وسبق الكلام عليه - 00:10:09

ولا يشترط تأخره يعني لا يشترط تأخير المخصصة بل يجوز ان يتقدم على العام وعلى هذا فالخاص معتبر سواء علمنا التاريخ ام
لم نعلم سواء علمنا ان المخصص سابق او او لا حرج - 00:10:32

وهذا هو الذي مشى عليه العلماء رحمهم الله. ولهذا يقولون هذا العام مخصوص بكذا ولا يطالبون بالعلم بالتاريخ لماذا لا نطالب
بعلم التاريخ لانه لان المخصص سواء تقدم او تأخر - 00:11:00

يقول عنه بلى فيقدم المتأخر وان كان عاماً - 00:11:24
على هذا يقول فيقدم المتأخر وان كان عاماً - 00:11:24

مثال ذلك اذا قلت اكرم زيداً ثم قلت لا تكرم زيداً التخصيص صحيح ولا غير صحيح تخصيص اكرم الطلبة
ثم قلت لا تكرم زيداً وهو منهم؟ التصحيح صحيح ولا لا؟ طيب - 00:11:54

قلت لك لا تكرم زيداً ثم قلت اكرم الطلبة وهو منهم هل يكرم او لا يكرم الجمهور يقول لا يكره لان النهي عن اكرامه السابق عام سواء
اكرم غيره ام لم يكرم - 00:12:23

والذين يقولون ان العبرة بالتأخر يقولون في هذه الصورة يكرم زيداً وهذا يقول فيقدم المتأخر وان كان عاماً لكنني اخبركم ان رأي
الجمهور على انه لا يشترط تأخير المخصص ولهذا لا يسألون - 00:12:48

اهو السابق او العام قال وان كان من كقول الحنفية يعني هذه الرواية كقول الحنفية فيكون نسخاً للخاص كما لو يكون ايش يكون
العموم العام نسخ للخاص تخرمت برأوسكم او لا؟ المثالي يوضحها لكم - 00:13:11

اذا قلت لا تكرم زيداً ثم قلت اكرم الطلبة هل يكرم زيداً بالخطاب الثاني او لا نقول لا لانه سبق من انه قال لا تكرم زيداً اكرم الطلبة ثم
قلت لا تكرم زيداً وهو منهم - 00:13:47

هل يكرم او لا يكرم؟ لا يكرم قوله واحداً فاذا تأخر المخصص عمل به على كل حال. اذا تقدم فيه خلاف فمن العلماء من يقول لا
يعمل به ومنهم من يقول - 00:14:10

يعمل به والقائلين بانه لا يعمل به يجعلون العام نسخاً للخاص وكما قلت لكم وهذه اكثراً من مرة القول الراجح ايش انه لا يشترط

التاًخر وانه متى وجد المخصص عمل به سواء علمنا انه قبل العام او او بعده - [00:14:26](#)

او جهلنا ذلك يقول رحمة الله فعل هذا متى جهل المتقدم تعارض لاحتمال النسخ بتاًخر العام واحتمال التخصيص بتقدمه رحمة الله ولكن ينبغي ان يقال حتى على القول بان المتأخر هو المعتمد - [00:14:53](#)

اذا جهلنا فالاصل التخصيص وهو اخراج هذا الخاص من حكم العموم وقال بعض الحنفية الكتاب لا يخصص السنة وخرجه ابن حامد وهو من علماء الحنابلة اهل الوجه والتخريج قال وخرجه رواية لنا - [00:15:17](#)

عن من عن الامام احمد ولكن هذا القول ضعيف والصواب ان الكتاب يخصص سنة لأن الكل حق الكل وهي الكل حكم الله فاذا جاز تخصيص الكتاب بالسنة جهاز لتخصيص السنة - [00:15:46](#)

بالكتاب واي فرق ولنا في ذلك مثال لنا في ذلك مثال مثال انه جرى الصلح بين الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه في غزوة الحديبية على ان من جاء من من المشركين مؤمنا - [00:16:11](#)

ايش يعمل؟ يرد اليهم وهذا عام يشمل المرأة والرجل - [00:16:35](#)